

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي طَابَ لَهَا عَيْشُهَا . قال : ومثله قَوْلُهُمْ : نَسَأَ لَكَ الْجَنَّةَ وَبَرَدَهَا .
أَي طَيَّبَهَا وَنَعَّيْمَهَا . ومن المَجَازِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ فَهَبَ رَهْهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى
بَرَدَ : مَاتَ قال ابن منظور : وهو صحيحٌ في الاشتقاق لِأَنَّهُ عَدِمَ حَرَارَةَ الرُّوحِ .
وقال شيخُنا نقلاً عن بعض الشُّيُوخِ : هو كِنَايَةٌ لِلزُّومِ انطفاءِ حَرَارَتِهِ .
الغَرِيزِيَّةُ أَوْ لِسُكُونِ حَرَكَتِهِ لِأَنَّ الْبَرْدَ اسْتُعْمِلَ بِمَعْنَى السُّكُونِ . ومنه
أَيْضاً : بَرَدَ لِي حَقِّي عَلَى فُلَانٍ : وَجَبَ وَلَزِمَ وَثَبَتَ . ولي عليه أَلْفُ
بَارِدٍ أَي ثابتٌ . ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ فِي الصَّحِيحِ وَدِدْتُ أَنَّهُ بَرَدَ لَنَا
عَمَلُنَا . ومنه أَيْضاً : بَرَدُ مُخْضِهِ يَبْرُدُ بَرْدًا هُزِلَ وَكَذَلِكَ الْعِطَامُ .
وجاءَ فُلَانٌ بَارِدًا مُخْضُهُ وَبَارِدُ الْعِطَامِ وَحَارٌّ هَا لِلْهَزِيلِ وَالسَّامِينَ . وَبَرَدَ
الْحَدِيدَ بِالْمِبرِدِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ يَبْدُدُهُ بَرْدًا : سَحَلَهُ . وَبَرَدَ الْعَيْنَ
بِالْبَرُودِ يَبْرُدُهَا بَرْدًا : كَحَلَّهَا بِهِ . وَبَرَدَتِ عَيْنُهُ : سَكَنَ أَلَمُهَا .
وَالْبَرُودُ : كُحْلٌ يُبْرِدُ الْعَيْنَ مِنَ الْحَرِّ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ
بِالْبَرُودِ وَهُوَ مُحْرَمٌ . وَبَرَدَ الْخُبْزُ : صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَبَلَّاهُ فَهُوَ بَرُودٌ
كَصَبُورٍ وَمَبْرُودٌ وَهُوَ خُبْزٌ يُبْرَدُ فِي الْمَاءِ تُطْغَمُهُ النِّسَاءُ لِلسَّخَنَةِ . وَبَرَدَ
رَيْدٌ يَبْرُدُ بَرْدًا ضَعُفَ وَفِي التَّكْمِلَةِ ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ كِبُرْدَ كَعُذِي وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاعِقَانِي . وَبَرَدَ إِذَا فَتَرَ عَنْ هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ - وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ
شَرِبَ النَّبِيذَ بَعْدَ مَا بَرَدَ أَي سَكَنَ وَفَتَرَ . وَيُقَالُ : جَدَ فِي الْأَمْرِ ثُمَّ
بَرَدَ أَي فَتَرَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا تَلَقَّاهُ : بُرَيْدَةٌ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟
قَالَ : أَنَا بُرَيْدَةٌ . قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : بَرَدَ أَمْرُنَا وَصَلَّحَ أَي سَهَّلَ - بُرَادًا
كَغُرَابٍ وَبُرُودًا كَقُعُودٍ . قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : الْبُرَادُ : ضَعْفُ الْقَوَائِمِ مِنْ جُوعٍ
أَوْ إِعْيَاءٍ يُقَالُ : بِهِ بُرَادٌ وَقَدْ بَرَدَ فُلَانٌ إِذَا ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ . وَبَرَدَدَهُ
أَي الشَّيْءَ تَبْرِيدًا وَأَبْرَدَدَهُ : فَتَرَهُ وَأَضْعَفَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي ... الْمَاءُ وَالْفَتْحُ ذَوَا أَسْقَامِي وَالْبُرَادَةُ
بِالضَّمِّ : السَّخَالَةُ وَفِي الصَّحاحِ : الْبُرَادَةُ : مَا سَقَطَ مِنْهُ . وَالْمِبرِدُ
كَمِنْبَرٍ : مَا بُرِدَ بِهِ وَهُوَ السُّهَّانُ بِالْفَارِسِيَّةِ . وَالْبَرْدُ : النَّحْتُ يُقَالُ :
بَرَدَتِ الْخَشَبَةُ بِالْمِبرِدِ بَرْدًا إِذَا نَحَتَتْهَا . وَالْبَرْدِيُّ : بِالْفَتْحِ : نَبَاتٌ
وَفِي نَسْخَةٍ : نَبَتٌ م أَي معروف واحدته بَرْدِيَّةٌ . قَالَ الْأَعَشِي : .

كَبَرْدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِي ... فَرَقْدَ خَالِطِ الْمَاءِ مِنْهَا السَّرِيرَا